

دراسة تدبرية لاسم الله الغنى | الحلقة الخامسة

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدى او صافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا دعوك فيها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه نسأل الله عز وجل ان يغنينا - 00:00:00
بحلال ان يكفيانا بحال عن حرامه ويغنينا بفضله عن سواه طيب احنا كنا امس تحدثنا في ان من اكتر الحاجات اللي تزيد يقين الانسان في الاسماء الحسنى آآ هو التفكر والتدبر فيها - 00:00:52

العمل بها تمام طيب وانا يعني مرکز على المنطقة اللي هي ربما تكون مهملا شوية وهي منطقة التفكير في الاسماء الحسنى اه وتدبرها آآ لأن يعتبر احنا دايما بنعتبر التفكر او التدبر هو القنطرة التي بين العلم والعمل. هو حلقة الوصل بين العلم والعمل - 00:01:12
وكان العلم جزيرة والعمل جزيرة وفي قنطرة تصل هاتين الجزيئتين. وهذه القنطرة هي التدبر او التفكير فاذا تفكر المرء وتدبر حصل هذا الاتصال او هذا الوصال بين العلم والعمل اه ودعوني اطرح عليكم سؤال لو ان انت دلوقتي - 00:01:37
قابلك واحد يعني مش مسلم خالص وقال لك انا عايز آآتقول لي شواهد على على وجود الرب تقول له ايه مم مش في وجودك انت بيقى يعني هتقول له ايه في وجوده هو مسلا - 00:02:01

اتكلموا في خلقه يعني ماشي كلمه عن عن خلق الانسان. ممكن حاجة تاني اللي هو الكون يعني. ماشي. ماشي. بيسموا البتاع النفس ده ايات الله في الانفس. والكون ده ايات الله في الافاق اهي في حاجة تاني - 00:02:30
مم تاريخ توريه يعني وجود ربنا في التاريخ ان هو نصر الناس الصالحين واهلك الطغاة وال مجرمين ماشي مصارع الظالمين كويس في تاني ليه فطرة ممكن ايه تاني ايه تاني ليه - 00:03:00

اه يعني ايه اللي في القرآن يعني؟ ايه اللي لست احданا بمثله حضرتك بتقول القرآن لا يستطيع احد ان يأتي بمثله. ايه يعني اللي في القرآن لا يستطيع احد ان يأتي بمثله؟ القرآن كله - 00:03:39

ازاي يعني من ناحية ايه عارف ايه بقى يعني في ايه برضو؟ يعني ايه المعجز مبانيه مع يعني ان هو يعني الكلام ده والبناء ده كده يعني الكلام ده والبناء ده يعني كلام عربي فصيح جميل كده اسبوع بهذا الشكل - 00:04:01

امال ايه بقى الاسر يعني بتاع الكلام ده؟ طب ده يتقاس ازاي محفوظ محفوظ دلوقتي فيه نصوص محفوظة برضو عدم الاختلاف. عدم الاختلاف عدم التناقض عادي ممكن يختالك تناقض خلاص دي كده الایات الكونية ما ترجعوناش ورا - 00:04:30
خلاص الحاجة اللي تقولوها ما تنعدهاش تاني. بس تشريع تشرع زاته. وده اصلا للاسف الشديد يعني احنا ما بناخدش بالنا منه اصلا المناهج الارضية كلها افلست كل المناهج الارضية افلست - 00:05:02

ما هو الانسان لازم يعيش في كف منهجه صح؟ يعني هم يعني الناس اللي هم بيقولوا عليهم فلاسفة والناس اللي هم شعرهم بيبقى طويل دول ما بيستحموش خلاص فالناس دي اصلا كل في تفكيرها دايما في ايه - 00:05:18
في وضع نظام او منهجه او بناء ما سمي بالمدينة الفاضلة بل كل واحد فينا اصلا اعايش اللي هو وخصوصا اللي عايش رئيس جمهورية نفسه عامل لنفسه ايه؟ منهجه - 00:05:34

اه ومدينة فاضلة حقيقي. عامل لنفسه منهجه. عامل لنفسه تصورات معينة في كتفها بيعيش مع زوجته. وبيعيش مع عياله. واه بيعيش مع ابوه وامه وليه نزرتة في الحياة ليه نزرتة في تربية كل حاجة يعني - 00:05:46

فكل شخص عايش على وجه الكرة الارضية كل شخص دي حاجة بشرية انا قلت لكم قبل كده ان الحاجات الانسانية فيه حاجات

تتعلق بالابدان ناكل ونشرب وننام ومش عارف ايه. وفيه حاجات تتعلق بالوجدان - 00:06:02

ال حاجات الوجданية او النفسية منها الحاجة لمنهج ضابط لحياة الانسان ده اساس ما تعرفش تعيش بدون ايه؟ حتى العيال الصيع دول برضو عندهم منهج ضابط لحياتهم. هو اختار لنفسه الصياغة. واضح؟ الكافر ده حتى اختار لنفسه - 00:06:19

الايه؟ الكفر. بس لابد ان حياته دي يكون فيه منهج ضابط لها. تمام انت بقى لما تيجي وده اعجاز او يعني دي مسألة يغفل عنها اصلا لما تيجي تبص بقى على المناهج في مناهج فردية كل انسان ارتضى لنفسه منهج. واحد شاف لنفسه ان انا انا عشان اعيش كوييس لازم اكون غني. ولازم يكون لي مكانة كوييسة في - 00:06:37

المجتمع وعيالي دول لازم يروحوا مدارس عاليه حتى لو مش بيستفيدوا بس اتف Shr بها اقول ان ابني في مدرسة كزا ومراتي مش عارف لازم ايه يعني كل واحد له ايه؟ حط لنفسه مجموعة من افكار - 00:06:57

آآا ومش هقول الاصول يعني في الغالب الناس ما بتلتزمش الكلام اللي بتقوله طول الوقت. بس حط نفسه مجموعة من الافكار والمفاهيم هو في ضوءها بني لنفسه ايه؟ منهج الشخص ده تمام؟ ده على المستوى الفردي. على المستوى الجماعي بقى - 00:07:14 كل التجمعات البشرية لازم تحط مناهج حتى مسلا مش عايز اقول لك يعني ويمكن ده كان سر الازمة اصلا في الاسلام في قضية وجود الجامعات والاحزاب. ماشي؟ يعني الاسلام مش بيتناهى مع - 00:07:31

فكرة العمل الجماعي او التعاوني وتعاونوا على البر والايده؟ والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبالعكس حاجة عظيمة جدا و تستحب و تجب في اوقات وفي امور لا تقوم الا بالتعاون عليها. ماشي؟ من امور الدين - 00:07:46

بس الازمة كلها كانت في ايه كانت في ان التجمع ده يحل بديلا للتجمع الاقبر اللي هو جماعة المسلمين ماشي؟ التجمع ده مع الوقت بيقى له من اصوله وضوابطه وقواعد ما يحل به بديل للتجمع الاقبر اللي هو ايه؟ جماعة المسلمين. تمام - 00:08:00 ولذلك حتى لا مش شاطبي في اشتراطاته يعني للتعاون اللي هيتم ده وضع منها الا يتم الولاء والبراء عليها ما يباقاش الولاء والورق ايه عليه. والا يجتمع على اصل بدعي مخالف للإسلام - 00:08:19

حتى شف دي اه دي. لأن حتى تخيل شفها من ناس صالحين وكويسيين وكل حاجة. بس برضو لما هيروحوا يتجمعوا برضو لازم يعملوا نفسهم ايه برضو برضو ااسي تبص مسلا على دولة اليونان على دولة الاغريق تبص كده على الدول اللي في التاريخ دي كلها تبص حتى في التاريخ الحديث مسلا على افكار - 00:08:36

افكار زي افكار الشيوعية وتبني الاتحاد السوفيتي لها فترة من الزمان تبني هذه الافكار وبناء على الافكار دي هو حط تصور لحياة البشرية حاطط تصور اقتصادي حاطط تصور سياسي وحاطط تصور اجتماعي خلاص؟ وبناء على هذا التصور هو حط منهج على اساسه الناس - 00:09:00

وتعيش هو اراد انه يعيش افراد الدول اللي هو عايش فيها دي على هذا المنهج قسرا تمام ايه مسلا اه هتلر اختار النازية خلاص؟ اه نلاقي مسلا موسوليني اختار افكار قريبة الى النازية في - 00:09:22

ايطاليا آآا مثلا فترة من الزمان الفكر الرأسمالي حل شوية وحطوا مجموعة افكار. مصر نفسها تقلبت بين ايه؟ بين مجموعة افكار اريد تعال بقى حط كل المناهج دي في الميزان - 00:09:43

هتجد انها افلست بامتياز افلست بايه بامتياز مش افلست بس افلست بامتياز والمنهج الوحيد اللي ما افلشش بلا نزاع هو الاسلام تمام؟ سواء على الاجمال او على التفصيل يعني المسلمين افلسوا. بس الاسلام كمنهج ما افلشش. ليه؟ لأن ما حدش هينجح في التاريخ - 00:09:59

من بعد مجيء الاسلام الا اللي طبق احكام الاسلام بتهرج؟ لا ما بهرجش. كل ناجح في التاريخ انما نجح لانه طبق احكام الاسلام. مش لازم يطبق احكام الاسلام علشان خاطر ان هو مسلم. لا - 00:10:31

هو كل ما هنالك ان لو قعدت تحلل سبب نجاحه مسلا. لو قعدت تحلل سبب النجاح التكنولوجي للغرب التهاردة ايه ناس عملين جدا اه ناس بيفيقوا بسرعة بعد المصيبة. ده كان وصاهم حتى على لسان سيدنا عمرو بن العاص - 00:10:51

آآ ناس آآ عندهم دقة عندهم نزام عندهم هو ده الاسلام اصلا يعني كل ما فيش مبدأ نجح عليه انسان الا والاسلام دعا اليه كل ما هنالك ان احنا اللي فشلنا او اخفقنا - 00:11:10

بس الاسلام لا افلس ولا فشل ولا اخفق والمنهج اللي الله سبحانه وبحمده وضعه للبشرية هو المنهج الوحيد اللي اثبت نجاحه وكل المناهج الاخري افلست بامتياز. تشرع الذي جاء من قبل الرب سبحانه وبحمده والتشريع الوحيد اللي نجح. ماشي - 00:11:31

طيب في بربو بباب تاني ممكن ملتحق بالباب ده وبربسو يغفل عنه مسلا في عطاء الوحي اللي هو الاعجاز البنائي الاعجاز الایه البناء اعجاز القرآن في بناء الانسان بتبني انسان احنا دلوقتي هنروح ندي انسان للنصارى ونقول لهم ابنيوه - 00:11:52

وندي انسان لليهود ونقول لهم ابنيوه وندي للشيوعيين انسان نقول لهم ابنيوه وندي للرأسماليين انسان ونقول لهم ابنيوه والعلمانيين 00:12:14

والليبراليين وكل واحد منهم افضل انسان ابنه لنا ووريثي الانسان ده بعد ما يطلع بعد فترة شكله عامل ازاي - احنا عندهنا انموذج لم يشهد التاريخ له مثيلا قط باعتراف المنصفين هو انموذج السحاب عملية بناء مهيبة لم يشهد التاريخ لها مثيل 00:12:34

بناء انساني مبهر لم يشهد التاريخ له ما فيه - 00:12:34
حتى انك لا تقاد ان تصدق ان ذلك حصل في عمر الزمان. ابدا هذا الاعجاز البنائي بناء الانسان ده واخراجه من الظلمات الى النور.

وهذه الحالة التي يصير عليها هذا دليل ظاهر باهرا على وجود الرب سبحانه وبحمده - 00:12:54

دليل ظاهر لا يقوم له شيء. دليل ظاهر واضح. دليل باهرا ما اعظمه وما اروعه على وجود الرب سبحانه وبحمده هذا البناء الذي تم بناء ابى بكر بناء عمر بناء عثمان بناء علي بناء هؤلاء الاكارم جميعا الذين لم يشهد - 00:13:15

لهم مثيلا البشر دول ما حدش في التاريخ مرزبهم لما كانوا بيتشارفوا الناس بلا تردد عايزين منهم بلا تردد يعني. خلاص؟ النموذج ده ما شافهوش قبل كده ما يشفوش النموذج ده قبل كده ولا سمعوا عنه قبل كده - 00:13:38

فورا عايزين زي ده تصرفات وممارسات هم ما تخيلوش ان لا يزال بشر بايه؟ بيعملوها او بيفزوها او بيقوموا بها لذلك التحدى الحقيقي هو ايجاد ذلك الانسان الراسخ الناسخ الذي ازا وجد نسخ غيره. فلا يكون لغيره وجوب. وهذا ما حصل - 00:14:01

البلاد اللي الصحابة فتحوها بالسيف والسنان اقل بكثير جدا جدا من البلاد التي فتحوها بالحججة والبيان يعني لك ان تتخيل مسلا لما تقدعوا تقرأوا في الفتوح كده لما تبص على مسلا قارة زي افريقيا - 00:14:29

ولما تروح جنوب افريقيا وتلقي مسلمين وتزوح تنزانيا وتلقي مسلمين وتزوح فين وفين. حد وصل للحنت دي بالسيفيان من الصحابة النموذج ده زاته حته مسلا اللي الابار اللي بنردددها اللي بنقول ايه؟ انتشر الاسلام بفعل التجار المسلمين. اصلا ما كانوش تجار - 00:14:52

فهم كانوا دعاة للإسلام بالأساس. دي المهمة وكانت مهمتهم الایه؟ يمتهنون التجارة. فكان الناس لما بتشفو مسلم مسلم. تاجر بقى حداد مزارع اي حاجة بيشوفوا ده عايزين من ده بس شوفوه كده بس - 00:15:17

لك ان تتخيل اكبر الدول ان في عدد مسلمين في اسيا الان عندك مثلا في اندونيسيا في بنجلاديش في الهند خلاص؟ في هذه هذه البلدان اغلبها اصلا ما فتح بالسيف والسنان - 00:15:38

ما فتحش بحرب اصلا اغلبها لم يفتح بحرب اصلا الصين وحدها في قرابة اربع ولايات. يعني اما كنت هناك بيقول لي اربع ولايات كده متركمزين. فيهن قرابة مسلا متين وعشرين مليون مسلم - 00:15:58

دول جم مين دول وازاي ده اللي وثق وما لم يوثق اكتر. المهم ده لون اخر من من من الادلة القاهرة الظاهرة الباهرة على وجود الرب سبحانه وبحمده وهو البناء انساني - 00:16:14

وده ملتحق بالتشريع. طيب ببقى انت قلتم لي دلوقتي ان ممكن نقول له تفكري في نفسك. صح كده وممكن نقول له ايه؟ تفكري في الكون صح؟ ممكن نقول له تفكري في التاريخ؟ كوييس. ممكن قلنا تفكري في التشريع يعني والبناء انساني وقواعد البناء - 00:16:31

وكده حلو؟ طيب بيا بقى ايه آآ اقترحوا له حاجات هتقولوها له بقى بفكري في نفسك طبعا انت مش هتتعرف تقول فهتضطر تروح تبعث لدكتور تقول له ايه ؟ الله يكرمك عايزينك في مهمة كده بس - 00:16:49

عايزينك بقى تقول لنا الحاجات اللي هي الادلة الظاهرة على وجود ربنا عيشان عايز اكلم واحد فيهم تمام طيب والا بقى هتضطر انت تشق طريقك بنفسك وتعمل ايه وتدرس الطب بقى - 00:17:09

وعيش المرار اللي احنا عشناء خلاص؟ طيب اركن الطب على جنب ده بتاع الانفس. خلاص خش لي على الافق بقى الافق دي اللي هي ايه؟ يعني فلك بقى ماشي؟ وفيزياء بقى وكيمياء وجيولوجيا ومش عارف ايه - 00:17:23

يلا شد حيلك بقى يا تجيب لنا ناس بتعرف تتكلم في الكلام ده يا الا حضرتك ايه شق طريقك تمام؟ طب سوانى بس خليلك معي اتقى علي بس مش هتاخذ حاجة حلوة - 00:17:45

طيب طيب بيقى دلوقتى انت تحتاج ايه؟ تحتاج تشق طريقك في الافق عيشان تعرف تتكلم كلام محترم. اصل برضه مش هتقعد تقول له كلام آلا لازم نقول كلام ايه؟ محترم. يعني انا مسلا بسمع بعض الفضلاء يعني الواقع ان احنا اطباء ممكن مسلا يقول لك ايه؟ انزر الى الاعجاز في قوله تعالى كذا وقل كلام - 00:18:00

ماسخ ولا ينفع لا طب ولا نيلة اصلا بس هو بيردد كلامه ايه وخلاص وده برضه جزء يعني دايما انبه عليه وبقول المنهجيات اهم من احد المعلومات يا جماعة احسن الله اليكم في الاعجاز احنا مش عايزين الدقائق. كفاية علينا الحقائق - 00:18:22

يعني ربنا لما انزل القرآن ده وخاطب به خاطب به العالم والمتخصص والامي فمش تحتاج ان انت تقعد تقول لواحد ايه؟ انزر الى كيف تكونت تلك الصورة الزرقاء التي في الایه؟ في السماء. انت عارف اصلا دي ازاي؟ ده عبارة عن اتحاد غاز كزا مع كزا - 00:18:43 وشف بقى سبحانه الله الغزل مش عايز دي هو عايز بيص كده لفوق ويقول اي قدرة بشرية تستطيع ان ترسم لوحة بهذا الاتساع انت بس تقول له كده لو سمحت بص فوق كده وصلب كده نزرك لمدة اربعة وعشرين ساعة وشف ازاي شكل السما دي بيتغير - 00:19:03

خمس مرات في اليوم الواحد بتمام الدقة والاحكام على مدار سنين واللوحة دي بتتغير وبتتزيّن بس كده. حقائق مش لازم الدقائق مش لازم الایه؟ الدقائق لان فاحنا بندهل عن الحقائق بالایه؟ بالدقائق. ونقدر نتعسف ونتكلف - 00:19:26

بص بص ببساطة شديدة جدا بص على السما دي وينزل منها الماء بص على النيل ده يعني انا قلت لكم قبل كده كنا مرة في زيارة لاسيوط واحد من الاخوة الفضلاء كنا قاعدين على مكان كده بنقول له ايه ده النيل ده؟ قال لا ده مش النيل ده ترعة الابراهيمية. دي مفخرة من مفاحر مصر. نقول له ايه يعني - 00:19:49

يقول دي ترعة شقها ابراهيم باشا يقول له يعني ما نعرفش احنا الترعة منين. المهم يعني. فابن محمد علي شق الترعة دي. طب قد ايه مش عارف بيقول مش عارف كده - 00:20:09

منين لفين يعني؟ من شوية كده من اسيوط لغاية فين مفخرة بقى وقلب الدنيا فسبحان الملك الواحد قاعد يتتأمل كده طب نهر النيل ده يعني الرب سبحانه وبحمده ده العجيبة اصلا انك لما تتأمل فيه تجد ان المناطق اللي ماشي فيها ما ينفعش حاجة ايه تمشي فيها يعني لو البشر حبوا يشقوا - 00:20:19

يعني نهر ما يعرفوش يشقوا في المنطقة دي اصلا ولا يفكروا يعني هو ماشي عكس التوقع الایه البشري يعني عكس توقعات البشر لو هم حبوا يشقوا ما يعرفوش يشقوا في في المناطق دي اساسا - 00:20:44

يعني هذا الرب سبحانه وبحمده شق هذا المسطح الماء. شف جاي منين رايح فين؟ اوئلک الفنام من الناس. ازاي يعني وازاي على مدار دي ويروح يصب في بحر مالح. لما يصب في البحر المالح ده طب على مدار السنين دي المفروض البحر المتوسط ده كله كانت الماء بتاعتته ايه؟ تبقى - 00:20:57

الا البحر المتوسط كان يفياض بقى خلاص وما بيفياضش ليه؟ الماء بتروح فين؟ طب خلاص ما يفياضش بقى يجي مرجع تاني الایه؟ الماء العزبة طب ما بترجعش لا ده بقى - 00:21:17

مالح ولا ده بقى عزم يعني وتبص يعني على مدار سنين عشر سنين عشرين سنة تلاتين سنة اربعين سنة هتاخذ شوية ماء من هنا وتحللهم وتاخذ شوية مية من هنا وتحللهم وهم هم بالزبطة. هو انت تحتاج دقائق - 00:21:27

ما انتاش محتاج دقائق انت حضرتك مستني الدكتور زغلول النجار ولا مستني مش عارف مين يقعد يقول لك عشان تقدر تتأمل في
الايه انت تفكير حواليك انظر في السماوات في الارض في الملكوت. مش محتاج حد يقعد يكلمك في التفاصيل دي - 00:21:42
طيب فاحنا وصلنا لغاية الفلك كده صح طب والتاريخ بقى عايزين واحد بقى بتاع تاريخ بقى. هم. واحد بقى بتاع تاريخ ويقعد
يكلمنا بقى في في الديموغرافيا وكلام من ده. صح ؟ اه - 00:22:01

ايه اللي برضو تشق طريقك وايه وتدرس تاريخ بقى خلاص ؟ وبعدين برضو مش عايزينك تدرس تاريخ وخلاص ما تدرسناش التاريخ
المزور. تمام ؟ يعني انت لازم بقى تبقى محقق في التاريخ - 00:22:16
انا مش الفكرة ان بقى في اخبار تاريخية الفكرة كلها ايه ؟ اخبار تاريخية ايه ؟ صحيحة. وكل ناس بقى تقدر تعيش معهم انت ممكن
تقعد تحقق في حقبة تاريخية مسلا تقعد تتحقق فيها عشرين تلاتين سنة بتبقى رسالة ماجستير او دكتوراة في تحقيق ايه حدس
واحد من احداث التاريخ. تمام - 00:22:27

طيب ده ايه تاني ده التشريع ؟ يلا بقى ادرس لنا التشريع بقى وشد حيلك يا اما تجيب ايه الناس بقى بتوع الشريعة وتقول لهم بس
خلي بالك احنا عايزين تشريع مقارن - 00:22:46

لأ انا عايز تشريع مقارن يعني ان انت تاخذ التشريع ده وتقارنه بالتشريعات الاخرى وده هيحتم على حضرتك انك تدرس لنا بقى ايه
بالمرة كده افكار ارسطو افكار افلاطون وتدرس لنا بالمرة بقى ايه الافكار بتاعة اريكسون وافكار - 00:22:56
اذكار الماركس وتدرس الايه ؟ الافكار بتاعة لينين وتدرس بقى كانت ايه فلسفته. وكل الحاجات دي تحطها وايه يعني في وضع كده
وتدينا ايه يعني يعني تصورك الاخير عن التشريع المقارن ده. طيب والبناء الانساني بالمرة بقى تقول لنا ايه ؟ يعني انت معك بقى
تجارب - 00:23:17

تاريخية قمت خدت شقت مشوار طوبل في التاريخ الله يكون في عونك. فبالمرة بقى تجيب لنا وانت بتشق في التاريخ ايه تجيب لنا
بقى تصوراتهم عن بناء الانسان وتجارب بناء الانسان دي وراحت لفين وعملت ايه وودت ايه - 00:23:37

انت بقى محتاج كم سنة مم ؟ محتاج مجهدات قد ايه تلاتين والله انت طيب جدا. ده ولا تلات تلاف سنة. هيحصل مستنيك. صح ؟
عشان تقعد تدرس الكلام ده كله في كل الابواب دي. ده امر مستحيل - 00:23:49

تقيل اصلا ولذلك الله سبحانه وبحمده دايما نقول كده كل يعني مرة بنتكلم فيها عن الاسماء الحسنى الله سبحانه وبحمده كفانا
القصة دي كلها ازاي بقى ؟ ان الله سبحانه وبحمده مثلا يريد انه يعرفك بعذته. يعرفك بحكمته. يعرفك بفناه. يعرفك بعلمه -
00:24:09

فيجيب لك شواهد في ايه ؟ في صفحة الكون المنظور وفي صفحة التاريخ المأثور وفي صفحة التشريع المستور فيجب لك شواهد
في صفحة الكون المنظور. يوريك حكمته ماشي ؟ في الافق وحكمته في الايه ؟ في الانفس - 00:24:30
ويوريك حكمته في التاريخ. مثلا في حدث من الاحداث كيف تجلت حكمته سبحانه وبحمده ويوريك حكمته في الايه ؟ في
التشريعات. خلاص ؟ يعني مثلا لما تيجي تبص كده على حكمة الله سبحانه وبحمده في خلق السماء كده - 00:24:51
وفي خلق الشمس كده وخلق القمر كده على حكمته سبحانه وبحمده في خلقك انت بالشكل ده بهذا الاتزان ده بالنظام ده كده في
صفحة الكون الايه ؟ المنظور في الافق والانفس - 00:25:10

طيب ويوريك شواهد تاني في صفحة الايه التاريخ المأثور يوريك حكمته مسلا في اللي حصل في بدر ويوريك حكمته مسلا في اللي
حصل مع المسلمين في احد وهكذا يوريك حكمته في اللي حصل مسلا مع سيدنا موسى في المرة الفلانية اللي حصل مع سيدنا نوح
في المرة الفلانية - 00:25:25

طيب في التشريع يوريك حكمته في انه شرع لعباده الحد الفلانى. وحكمته في انه شرع لهم العبودية الفلانية. وحكمته انه الزهم
انهم يعمدوا الشيء الفلانى. وحكمته ان هو فرض عليهم الشيء الفلانى في بناءهم - 00:25:44
تمام وانت حضرتك مطلوب منك حاجة واحدة بس للاسف ما عملتهاش ماشي ؟ يعني كل اهو يعني خلاص اهو انت ربنا كفاك الرحلات

دي كلها بقى كفاك الرحالة بقى على ايه؟ على صفحات الكون المنظور والرحالة بقى - 00:26:02

على صفحات التاريخ المأثور وعلى صفحات التشريع المستور. كفاك التلات رحلات دول اللي تفني فيهم الاعمار وتفني فيهم الاوقات والاموال والجهودات كفاك ده كله سبحانه وبحمده يعني طلب منك رحلة واحدة بس. اقصر بكثير من ناحية الوقت ومن ناحية الجهد ومن ناحية - 00:26:23

ناحية المال ومن ناحية الفكر على صفحات ذلك الكتاب العزيز. بس اشرط للرحالة دي شرط ايه اه ان انت بس ترتحل فاهمها متفكرا متدبرا بس وحضرتك الى الان ما ارتحلتش - 00:26:48

فاني لك؟ انا لك ان يزداد يقينك فيما اخبر الرب به عن نفسه فده حاضر موجود. ولذلك احنا دايما في تناول الاسماء الحسنى بنقول عايزين نشوف الكلام ده. يعني مسلا احنا بنتكلم عن اسم الله الغنى - 00:27:11

فقلنا الغنى على بعدين. يعني قلنا ايه؟ علوا وايه؟ وكبراء وايه؟ وغنا واستغنا. تمام كده؟ عايز ت Shawf الكلام ده بقى انا عايز اشوف الكلام ده على صفحات الكون في الافق وفي الانفس. عايز اشوف الكلام ده بقى عايز اشوفه بقى. انا عايز اشوفه في التاريخ - 00:27:30

انا عايز اشوفه بقى في التشريع. يعني احنا مسلا خدنا مثال في التشريع امبارح هو تشريع الایه الحج خلاص والله على الناس اه ما هو ده ده من مشاهد ومظاهر غنى الرب سبحانه وبحمده. ان انت لو ركزت كده لما تيجي تبص على الحج انت بتروح تحج - 00:27:50

الله سبحانه وبحمده وانت بتتحج لربنا اه انت دلوقتي لما بتتحج ربنا بيعود عليه حاجة ولا اي حاجة. وبياكده لك على كده وانت بتعملوا العبادة دي خلاص؟ طيب وتشوف علوه سبحانه وبحمده. شف هيمنته سبحانه وبحمده. ان انت تروح والناس دول كلهم بيعملوا حاجة واحدة - 00:28:09

بنزام واحد بشكل واحد بدوا ما حدش عبد في التاريخ كما عبد الرب سبحانه وبحمده وده بيجي معنا ان شاء الله في معاني اسم الله الحميد طيب والنقطة الثانية ان هو بالحج ده بيغنيك - 00:28:31

ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنب كما ينفي الكير خبت الحديد يعني زي ما الناس اللي هم بيأخذوا الحديد ده عشان يبقى نقى - 00:28:50

يأخذوه ويحطوه في الكير ده خلاص النار اه فيحرقوه جامد جامد جامد عشان يطلع منه الایه؟ الشوائب ولا يبقى الا الحديد فكذلك الحج والعمرة بالنسبة للانسان يحصل ايه؟ وكأنه بيدخل تلك المحرقة - 00:29:07

ماشي لكن مش الفكرة الاحراق الفكرة الاشراق فيدخل تلك المحرقة آآ يحترق تحترق فيها ذنبه تحترق فيها اثار الفقر التي لديه. ثم يخرج من ايه من هذه المحرقة مشرقا يبقى يبقى بعد هذا الاحراق يحصل الایه؟ الاشراق فيخرج منها مشرقا بيهيا - 00:29:24

اه غنيا مستغنيا بالله سبحانه وبحمده فده اهو شاهد من شواهد غنى الرب سبحانه وبحمده في الایه؟ في التشريع ده. خلاص طيب هنستدعي مع بعض كده مثال تاريخي الحقيقة مهم جدا انه بيتجلى فيه الكلام ده آآ وهو موجود يعني بوضوح في سورة - 00:29:49

ابراهيم صلى الله عليه وسلم في سورة ابراهيم آآ السورة آآ بتبدأ بداية مهمة وانا يعني اوسيكم ان الراغب في الاصلاح ان يصلح نفسه سورة ابراهيم من السور المهمة جدا اللي انت لابد انك تقف معها وقفه خاصة - 00:30:12

اه وخصوصا في مسألة الخروج من الظلمات الى النور. الخروج من الظلمات الى الایه؟ الى النور. لانها صدرت بقول الله عز وجل كتاب انزلناه اليك ليه لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:30:31

تمام طيب الى صراط العزيز الحميد من هو العزيز الحميد سبحانه وبحمده؟ الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. الناس اللي هم في الظلمات بقى - 00:30:51

او اللي مش عايز يخرج من الظلمات الى النور. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها ايوة يا

شادي. خد بالك الوصف ده كان موجود فين - 00:31:08

ويصدون عن سبيل الله الغنى عوجا ايوة احسنت في الاعراف. ايوة. ويصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا. بصل اي حد بيصد عن سبيل الله بيبقى يغونها عوجا يعني ما تصدقش الكلام الحمضان بتاع ايه ؟ احنا ما بنحاربش الدين - 00:31:22

احنا بنحارب الافكار المتطرفة لا يا برسن هو بيحارب ايه الدين هو يغونها عوجا اي حد بيصد عن سبيل الله بيبقى ايه ؟ يغونها عوجا. ما تصدقش سبك من حوارات الحضنة دي - 00:31:43

طالما حد بيصد عن سبيل الله بيبقى يغونها ايه ؟ عوجا. خلصانة. انما فكرة بقى انه مش عارف ايه طب ماشي طب دول المتطرفين واللي مش متطرفين لقى ما هو اصل بيططلع منهم المتطرفين - 00:31:57

طيب طب والناس اللي هم طب خلاص بقى لا متطرفين ولا مش متطرفين. طب الناس الطيبين بقى اللي هم المفروض مع الحكومة وكده و بتاع دول المفروض يعني المؤسسات مسلا الحكومة زي الازهرية والاقاف وغيرها. لأ اصل احنا خايفين ان احنا مش طيب خلينا كده بقى - 00:32:10

فالهم اي حد بيصد عن سبيل الله بيبقى ايه يغونها عوجا. اولئك في ضلال بعيد بيقى خد بالك من الثلاثية دي. بيستحب الحياة الدنيا حابب الدنيا. بما انه بيحب الدنيا في عمل ايه ؟ هيصد بقى عن سبيل الله عشان - 00:32:30

ما حدش ينكمد عليه الدنيا دي ما هو انت بتنكمد عليه الدنيا وتقدر تقول له مش عارف ايه وحرام وحال وصح وغلط فما لازم انت لازم تكتب. وبعدين بقى هو - 00:32:50

هو عايزها يعني عايز الدنيا كده ايه تبقى الله المستعان وما ارسلنا من رسول طيب بعد ما الله سبحانه وبحمده اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام اخباره ان هو انزل له هذا الكتاب ليستعين به على اخراج الناس من الظلمات الى الایه ؟ الى النور. تمام كده ؟ وبين له ان هم - 00:33:03

من منين يروحوا فين ؟ تمام ؟ يعني ولذلك للأسف الشديد اه احنا بنخرج الناس من الظلمات او من المعاشي آ يعني لنفسنا لجماعتنا ليه الناس بتوعنا ؟ احنا عايزين نخرج الناس الى النور. يعني نهديهم الى الله. واضح ؟ ندعوه الى - 00:33:24

الله تاخده لربنا حتى لو مش معك. ماشي ؟ حتى لو ما بيتتميش لك بس انت تاخده لمين ؟ لربنا الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض ويا للكافرين عذاب شديد - 00:33:50

طيب بعد كده بقى الرب سبحانه وبحمده سيحدثنا ويحدث النبي عن تجربة اخراج من الظلمات الى النور حصلت في التاريخ تمام ؟ وهي تجربة لو صح التعبير او ما كان مع موسى صلى الله عليه وسلم. ايه اللي حصل ؟ ربنا بيقول بين يدي هذا الحديث - 00:34:08

يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليه ؟ بس هو فكرة الخطاب الایه ؟ البيان. تمام ؟ يعني في الوضع العادي من الكلام في الوضع العادي من الكلام - 00:34:29

البيان مقدم على مجرد الایه ؟ الالفاظ والتشدق بها تمام يعني بس ده خد منه بس اشاره الى ان في التعامل مع القرآن المعنى مقدم على مجرد الایه ؟ التشدق بالالفاظ يعني الله سبحانه وبحمده بيرسل الرسول بلسان قومه ليه - 00:34:46

عشان يبين لهم يعني واضح ؟ فلذلك انا بقول حتى في الخطاب الدعوي الفكر الایه ؟ البيان. ناس هتفهم بالبلدي تسمع بالبلدي. ناس هتفهم الانجليش كلامها الانجليش ناس هتفهم فسحة كلمة فصحى - 00:35:10

الفكرة ان البيان ايه ؟ يحصل. الضابط هو البيان. هي مش بروتوكولات يعني. خلاص الا بلسان قومه ليبين لهم فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم طيب وهىبدأ بقى ايه ؟ عرض هذه التجربة التاريخية. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا - 00:35:23

طيب ارسلنا موسى بآياتنا اللي هي ايه التوراة خلاص زي كتاب انزلناه اليك تمام كده ليه بقى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور يعني هم يعني كفار يعني يبقو مش كفار ! لأن اصلا الخروج من الظلمات الى النور وده اصلا جزء من الخل برضه في تصوره. آآ لو سمحت كلمة من الظلم - 00:35:47

الى النور اكتبها كده في اي برنامج بحس وطلعها كلها في القرآن. حوالي سبع مواطن تقربيا هتكشف ان تسعين في المية من المواطن دي بتخاطب المؤمنين انا مؤمن الزلمات اللي هيخرج منها زلمات المعاصي الذنوب تقصير الانشغال بالدنيا - 00:36:17 واضح ظلمات الهوى في مواجهة الهدى طيب ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم ب ايام الله. يبقى هي ايام الله في مسند الامام احمد حسن الشیخ الارنقوط من حديث ابی بن کعب ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ هذه الایة - 00:36:40 ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم ب ايام الله. فقال ایام الله نعم الله ایام الله ایه ؟ نعم الله لكن هذا نوع خاص من النعم ایه بقى النوع ده من النعم - 00:37:07

مم اه نعمة نصرة المؤمنين على الكافرين نعمة نصرة الدين نعمة التمكين الاستخلاف طيب وذكرهم ب ايام الله ان في ذلك لایات لكل صبار ایه شکور. يعني ایه ؟ يعني من اراد الصبر - 00:37:26

او اراد الشکر فليتفكر في مثل تلك الايام فانها كفيلة بان تدفعه الى الصبر وتدفعه الى الشکر. يعني لما تتأمل انا كنت دايما احباشرح الايات دي في يوم عاشوراء. خلاص - 00:37:52

لاني كنت بشرح معها اللي حصل في يوم عاشوراء. خلاص ؟ فكنت بقول سبحان الله لما تتأمل في اللي حصل كده في يوم عاشوراء. ایه اللي حصل في يوم اه نجى الله فيه موسى. خلاص ؟ طيب. اللي حصل لما تقدر تتأمل في اللي حصل يومها - 00:38:10 وانت بقى تبقى مسلا تعبان ومضطهد وفتن الدنيا مغلبها ومش عارف يعني ناس بتتصدق عن سبيل الله صدروا حقدوا حسدوا وخلاص بقى فاض بك الكيل وتعبان مش قادر تستحمل. فلما تشوف بقى اللي حصل في يوم عاشوراء تعمل ایه ؟ تصر - 00:38:29 العاقبة كانت للمؤمنين ومهما يعني طفت الفتنة وتجبرت ومهما تكبرت ومهما طفت الطغاة وتجبروا وتجروا هيجي يوم زى يوم عاشوراء واضح باقي يعنيك على الايه ؟ على الصبر. ایات لكل صبار - 00:38:50

ويعينك على الايه على الشکر انك تشکر ربنا على امثال هذه الايام قلبها وقولها وعمليا. وتشکر ربنا على ما انت فيه من نعمة او ما انت فيه مما يشبه تلك الايام - 00:39:11

ان في ذلك لایات لكل صبار شکور. تمام كده ربنا كلف سيدنا موسى بالايه ؟ بالتكليف ده. طب عمل ایه بقى سيدنا موسى واذ قال موسى لقومه على طول ما كدبش خبر واذ قال موسى لقومه اذکروا نعمة الله عليکم - 00:39:23

ولذلك تشوف بابي هو وامي صلی الله علیه وسلم ازاي كان فهمه عميق للقرآن انه يفسر في تفسيره لايام الله قال ایه ؟ نعم الله. طب جت منين ؟ ان سيدنا موسى - 00:39:43

لما قال لهم قال لهم اذکروا نعمة الله عليکم خلاص لما قام يذکرهم قال لهم اذکروا ایه ؟ نعمة الله عليکم. بس انهي نوع من النعم هيجي. اذکروا يعني ایه يعني اذکروا قلبها واذکروا قولها واذکروا عمليا - 00:39:57

يعني يبقى يذکرها قلبها دي ويذکروا قول اذکروا قلبها يعني ما تنسوش الامر ده. لان انا قلت اذا انعقد النسيان انعقد العصيان لو نسيت النعمة ما هتشکرها فتبقى مستحضر طوال الوقت بقلبك. اذکروا - 00:40:17

حضور هذا المذكور في القلب اذکروا قلبها واذکروا قولها اثنوا على الله بها. حدثوا بها. املأوا بها مجالسكم واذکروا عمليا اعملوا اعمالا تبرهن على شكركم لهذه النعمة من نعم الله سبحانه وبحمده. استثمروا تلك النعمة في طاعة الله. انفقوا منها - 00:40:37

في مرضات الله سبحانه وبحمده اذکروا نعمة الله عليکم. طيب ایه النعمة دي بقى ؟ اللي هو يذکرها بها اذ انجاكم من ال فرعون ما لهم ؟ يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحiron نسائهم - 00:41:07

وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. ایه البلاء ده بقى ليه ؟ الانشاء ولا اللي كان بيحصل لهم التقتيل والكلام ده ؟ هم البلاء. ایه ؟ الاولاني اللي هم كانوا فيه لا بس السياق ما يخدمش كده. السياق يخدم ان البلاء ایه ؟ مش هيعجب. انك تفهم انك تفهم تفهم اتقل على. تفهم ایه - 00:41:33

ان انت لما ربنا بينعم عليك يعني كده بببليك يعني مصيبة يعني لا يعني بيختبرك مين يجيب اية بتقول ان في ابتلاء بالخير ؟ اه بالشر والخير ایه ؟ فتننا. فهمت اه تمام كده - 00:42:08

بالشر والخير ونبلوكم بالشر والخير ايه؟ فتننة نبلوكم اهو صريحة انا في ابتلاء ابقي معي فلوس انا في ابتلاء انا عندي صحة انا في ابتلاء. والحمد لله ربنا رزقي جاه كده واولاد في ابتلاء. اه ابتلاء بقى اختبار - 00:42:31

ما انت فاكرين سيدنا سليمان قال ايه ليبلووني اشكرا ام اكفر اخلاقا اختبار لان دايما في دماغنا الابتلاء يعني ايه؟ يعني مصيبة يعني بلوى. لاأنت في ابتلاء. قال لهم وفي ذلك ذلك - 00:42:52

ايه؟ الانجاء وفي ذلك الانجاء وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. هتعملوا ايه بقى اتصروا ازاي ولذلك بعدها يقول واذ تأذن ربكم اعلن ربكم سبحانه وبحمده لئن شكرتم لازيدنكم يعني انت بين خيارين - 00:43:10

يعني هذا الاختبار المفروض يخلفكم في حالة من حالتين اما حالة شكر فانت في زيادة. اذ اعلن ربكم وتکفل انكم ان شكرتم لازيدكم ولئن كفرتم ينقصكم طب ما خلاص كانت يعني هو الواحد ايه يعني لو شكر لازيد ولو كفر ايه - 00:43:41

ينقص بقى وخلاص لأدك يستحق يخسف به الارض ليه؟ لانه اصلا كان المفروض بيشكر حتى من غير نعمة كمان لما يحدث الله له تلك النعمة العظيمة برضو يعني المفروض انا وانت بنشكرا اوتوماتيك ولو مش لاقين ناكل ولو بنكح تراب بنشكرا بنشكرا ان احنا بنسمع ان - 00:44:16

حننا بنشوف ان احنا بنتكلم آآ ان احنا مسلمين ان ربنا سبحانه وبحمده ارتضانا لطاعتة حاجات كتير اوبي اوبي اوبي اوبي اوبي اوبي المفروض احنا كده طب انت ناسي وغفلان شوية. فربك من كرمه يعمل لك ايه؟ يحدث لك حاجة ايه؟ بتحبها. حس على دمك بقى. لـ - 00:44:44

برضه ما يشكراش. لان تلك النعمة التي جاءتك و كانها نذير اخير وكأنها ايه؟ نذير اخير ولذلك جريمة من قصر في شكرها ابعش انت كمان بقى طب هنقول مش واحد بالك من نعمة الاسلام. مش واحد بالك من نعمة القرآن. مش واحدها - 00:45:10

بالك من نعمة انك بتسمع وبتشوف مش واحد بالك من نعمة الامن اللي انت فيه. مش واحد بالك من نعمة انه اطعمك من جوع طب بقى انت كت مسلا مسلا داخل حاجة ومش يعنيه مش متوقع خالص وربنا كرمك فيها - 00:45:38

وبرضو ما يحسش على دمه يستاهل ولئن كفرتم ان عذابي لشديد اهو بني اسرائيل حتى في اللي هم كانوا فيه من استضعف من من تقتيل تسبيح الابناء واستحياء النساء والعذاب ده كله - 00:45:56

كان المفروض يشكراه ولا اشكروا ان ربنا اصطفاهم هم دون الفراعين بالايه؟ بالنور ده مالي زئبي انا انا كنت بقول اصلا من من المصائب من المصائب فاكرين لما اتكلمنا عن النعم انها تقسم ما تدركش قيمة النعم - 00:46:23

ما تدركش قيمة النعم المتعلقة بالايام. وهي مسكين تتصور ان النعم هو ما يتعلق بالابدان بس يجي لك فلوس تتخن بعد ما كنت رفيع تخس بعد ما كنت تخين. آآ يعني هي ايه؟ النعم عندك ما يتعلق بالابدان بس - 00:46:41

وما يتعلق بالايام اعظم مما يتعلق بالابدان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا الايمان الا لمن احب. ولذلك اللي ربنا يحبه اللي يدي له النعم فيستسمرها في خدمة الايمان - 00:47:01

وهذا باعلى المنازل هذا بيعلى الايه؟ انما الدنيا لاربعة نفر اربعة الاربعة دول اول واحد فيهم ايه؟ رجل اتاه الله مالا يعني مواهب امكانيات مثل للممتلكات مثال للايه؟ للممتلكات مال بقى جاه اي حاجه - 00:47:19

واتاه علما ملكات فهو يعلم في ما له فهو باعلى المنازل يعني ما كانش هيكون في المنزلة دي لو ايه؟ لو ما استثمرش تلك الممتلكات والملكات في خدمة الايمان - 00:47:44

انما المسكين متصور ان ربنا ادي له النعم دي عشان ايه؟ عشان يعيش يبرطع فيها بقى. ويأكل ويشرب ويغير عربية لعربية ويعمل ويودي وبتاع وكده عش حياتك انت حر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسن الشیخ الالباني يقول ان الله عباد اختصهم بالنعم - 00:48:10

ليه بقى؟ يعني انا زمان كنت باقول ويمكن قلت الكلام ده كتير. كنت بتتصور زمان لما يعني ان انا ربنا مسلا يسرني ان انا اكون دكتور لنفسي يعني لمجد الشخص انا هبقي دكتور خلاص انا - 00:48:32

فاقول زاكرت مسلا وخلاص بقى يعني بقيت دكتور ان الله عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد فيقرها فيهم ما بذلوها فان منعوها حولها منهم الى غيرهم فازاي تفهم ان النعمة اصلا مش ربنا عاطيها لك عشان انت تقدر ايه تبرتع فيها لوحدك - 00:48:46
وتنسى تخدم دينك ما هو لا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني ولا تنسى احنا طبعا بنعهمها ايه؟ يعني خد بقى من الدنيا زي ما انت عايز صح طب ودي تتقى لقارون - 00:49:13

اما هو اصلا واحد من الدنيا زي ما هو عايز امال يعني ايه ولا تنسى نصيبك من الدنيا ولا تنسى نصيبك الذي قدره الله لك من استثمار ما في الدنيا لخدمة دينك واخرتك - 00:49:28

ما تنساش تاخذ نصيبك انت بقى لان نصيبك انت هيبيقى غير غيرك. انت معك امكانيات تخليك تاخذ نصيب ايه؟ كبير. تستقطع لنفسك في كتير انت مختلف بقى واحنا في دماغنا ولا تنسى نصيبك من الدنيا هي متقللة لمين - 00:49:43
متقللة لمين؟ هو قارون كان ناسي نصيبيه من الدنيا افهم بقى ولا تنس نصيبك من الطاعة فيها ولا تنسى نصيبك من استثمارها في خدمة دين الله والا حولها منهم الى غيره - 00:50:04

اه ما هو كده ربنا وارث يرث ربنا جعلنا في المال ايه؟ خلائف. يعني ايه خلائف؟ يخلف بعضنا ايه؟ احنا في المال مستخلفين
كان معكم بقى معى. وانا ما راعيتش النعمة هيروح مني لغيري وهكذا. نسأل الله العافية - 00:50:27
يفهم الانسان ينفي ان يفهم الانسان ان الرب سبحانه وبحمده الذي اغناه سببته اختبره وهو بين خيارين بين حالتين بين لان شكرتم لايه؟ لازيدنكم ولان كفرتم لانقاصنكم لا افهم ان انت بقى لما - 00:50:48

تكفر النعمة لما تقصير في شكرها انت مش بس هتخسرها. دي مسألة عدت خلاص. انت هتعذب بکده انت هتخسر كل حاجة وقال موسى صلى الله عليه وسلم ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا. يعني هو قال لهم انتم بين خيارين. بين خيار انك تشكر - 00:51:10

فتزيد النعم. او خيار انك ايه؟ تكفرها او تنساها فيحصل لها ايه فتعذب بکده بس لو سمحت خد بالك من حاجة بس في في الاختيار رقم اتنين خد بالك من حاجة في الاختيار رقم ايه؟ اتنين - 00:51:39

الحاجة دي بتقول ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حميد خد بالك من دي بس انك لو شكرت انت ما بتشكرش الايه لربنا يعني ربنا مش آآ مش منتظرك شكرك. سبحان الملك! يعني احنا في الدنيا - 00:51:57

تلاقينا مثلا لو واحد ايه اه جاي من برة كده وجانب شوية حاجات حلوين كده لعياله ولزوجته ومش عارف ايه وبتاع. اه وخدوا الحاجات خدوها منه جه حاطينها كده في الصالون ولا بتاع. اه ما تشوفش - 00:52:23

الحاجة شوفوا الحاجة اه يلسوها عجبتكم كويس؟ حلو يعني؟ ده انا تعبت هيموت ويسمع كلمة ايه؟ شكر هيموت ويسمع كلمة شكر عايز الافيونة دي عشان ايه يعمل دماغ بقى للمرة الجاية اللي هيشتري فيها - 00:52:35

تلاقي مسلا زوجتك يعني تعبت شوية ولا طبخت وتيجي حاطة لك الايه الاكل انت بقى ايه مش مركز جعان وبعددين بقى هي ايه اما قعدت وخدت هي مستنية تاخذ اول - 00:53:00

معلقة وتقول رأيك ولا تخطب اول صباع وتقول رأيك وانت ايه دماغك بص انت مش شايف اي حاجة الا البتاع لابد ان تنتقم من تلك الصفحة التي امامها خدت بالك؟ فايه خلاص بقى انت مش مركز في اي حاجة في الدنيا. كل كل كل - 00:53:16

وهي عمالة تبص لها عايز ملح. طيب. لا لا لا. طيب السخنة ابرده لك شوية. كل كل وبعددين آآ اخبار الاكل ايه اه كنت جعان قوي قوي ما كتتش جعان جدا. اتفدى عند امك بكرة. انسى دي - 00:53:34

انا متمرمطة ده كله وتقول لي كنت جعان قوي طب صبر عليك اول معلقة وتنانى معلقة وتنال معلقة. طب خد نفس كده وقل تسلم ايديك وكمل تانى وخلاص مشيهم انما يا عم ورايا حاجات تانية. لا انت برضو ايه ولذلك اول حاجة اول ما تبص تقول ايه تسلم ايديك عشان تعرف تاكل بنفس بقى تركز في الاكل - 00:53:58

ما فيش حد واقف على دماغك كده مستني الايه؟ الكلمة دي. تسلم ايديك ايه الحلاوة دي وخلاص وخليها تنطلق وانت ايه؟ انطلق.

بدون ضغوط خارجية خلاص الانصراف الهمة لايه ؟ لانتزار الشكر. احنا بنعمل حاجة ايه ؟ منتزرين نشكر عليها قوليا. او نشكر عليها -

00:54:18

او حتى ان اللي بتعامل معهم يكون في قلوبهم العرفان لنا بفضلنا عليهم واكرامنا لهم. تمام ؟ ما تزعلوش مني بتوصل احيانا بقى انها تبقى في الدين كده ولذلك يعني انا كنت دايما اقول للاخوة مسلا واحدنا يعني ربنا مسلا اصطفانا واكرمنا بخدمة القرآن فكنت اقول لهم ايه انا ما بحبش الجو بتاع الجماعة - 00:54:40

كاراتيه اللي هو ايه ؟ بارك الله في الاخت فلانة جزاها الله خيرا لولا مش عارف ايه. والاخ فلان كتر خيرك جزار واقعد ادبح له كل يوم نص قصيدة مدح. انا ما شفتش النبي بيعمل كده مع الصحابة - 00:55:02

ليه ؟ عشان الهمم ما تصرفش للبشر لا بأس ان انت مسلا لو لقيت حد مسلا محبط شوية تقول له كلمة ترفع من همته او تشكر انسان او حتى ما تصرفش في القضية دي. انما مش هنقدر بقى نعيش فيها مشكراتية بقى نقدر نشكر في بعض - 00:55:13
نقدر نشكر في بعض اليوم كله ما نشتغلش خلاص انت المفروض اصلا ان انت ايه الكلام ده ابتغىته به ايه ؟ وجه الله. ما تنتزرش حاجة من البشر تمام فتنسى القصة دي بقى خلاص بالعكس انا بقول ان الانسان لما بيعمل حاجة لله هو بيجاحد نفسه في انه يكون مخلص - 00:55:27

فللأسراف في مدحه والثناء عليه بيعمل ايه ؟ بيعكر عليه الكلام ده. يا عم ده انا ملصم اخلاطي هي ناقصة. ما تقدر بقى تقول لي مش عارف ايه والكلمتين دول. ولذلك - 00:55:46

النبي صلى الله عليه وسلم قال له قطعت عنق صاحبك انت كده كانك ايه ؟ قتلته. ما فيش داعي بقى للكلام والتجيدات الزيادة خلاص انت عملتها ابتغا ووجه الله وخلصت القصة - 00:55:56

فللأسف الشديد تجد حد فينا يعمل الحاجة وقاعد مستني الايه التشكيلة بقى اللي هتجيبيه سواء كان بقى شكر قولي سواء كان شكر عملي بل يقطع ان لم يشكر يقطع الا ما ايه ؟ ان لم يشكر. خلاص ؟ فاللي عايز اقوله ايه ؟ ان انت الرب سبحانه وبحمده - 00:56:09
ما بيتفترش منك اي حاجة انعم ما بيتفترش حتى عبادتك دي لو انت حتى بتعملها شكرها هو مش ايه ؟ مش منتظر منك حاجة. هو يحب هو سبحانه وبحمده. يحب ان هو يكرم - 00:56:29

عباده. هو كريم يحب انه يهابهم وحب انه يعطيهم يحب انه يفرج كربلاهم. واضح ؟ هو يحب كده لا سيماء الصالحين. ربنا يحب كده خلاص فانت لما بتشكر لمين ولما بيرضى لك الشكر ولا بيعجب الشكر هو بيكول ان هو بيرضى عن الشكر او يحب الشكر يقول ايه ؟ يرضى لك الشكر يحب لك الشكر - 00:56:45

طب لما بيقول انه بيعجب الشاكرين مش شكرهم هو بيايه بيعجب حالتهم دي. يحب لهم الحالة دي حالة ايه ؟ الشكر ان يكونوا في حالة الشاكرين. لأن ما فيش اي شيء هيعد عليه - 00:57:15

ولا هو منتظر اي حاجة في اي حاجة الرب سبحانه وبحمده. ولذلك ان تكفروا لازم تفهم كده. انت ومن في الارض جمعيا فان الله لغنى حميد افهموا دي ان انت الخسرانين. ربنا مش هيخرس حاجة - 00:57:31

هذا شاهد من الشواهد التاريخية لما تيجي بقى ده كده يعني ايه كان جزء من القصة خلي بقى بقية القصة كده تنور في دماغك كلها وشف اللي حصل بعد كده. ويا ترى هم شكرروا ولا ما شكرروش - 00:57:53

طيب هم كفروا النعمة ايه اللي حصل وحاول تكمل معهم القصة علشان تشوف غنى الله واغنائه سبحانه وبحمده شف الكلام ده ايه في هذه - 00:58:06

صفحة من صفحات التاريخ الايه ؟ المؤثر شوف غنى الله سبحانه وبحمده علوا علوا وكباريه وتشوف اغنائه سبحانه وبحمده او تشويف غناه واغناء لغيره شف استغناه الرب عنهم واستبدلهم بغيرهم. آآ القصة يعني لو تابعت مع سورة ابراهيم - 00:58:24
تجد بعد كده ان آآ الله سبحانه وبحمده بيقول ان سيدنا آآ موسى قال لهم والكلام ده برضه لنا الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسليم - 00:58:50

البيانات فردو ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. دار حوار بينهم بين رسليهم وبين رسليهم قالت رسليهم افي الله شك الى نهاية الحوار اللي دار ما بينهم اللي موجود في سورة ابراهيم تطالعوه لغاية ما -

00:59:10

الله سبحانه وبحمده في الآية رقم تسعة عشر قال المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ان الله سبحانه وبحمده 00:59:30

انت ما شكرتني هاي ايه؟ استبدلني بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز كما حصل مع بنى اسرائيل جيل وراء جيل حصل معهم هذا الكلام وهذا يكون لك فيه عبرة. وانت تنظر اليه هكذا والمفروض تتفكر فيه وتعتبر به 00:59:57

ان انت لما الانسان يقصر في شكر الله سبحانه وبحمده. شف في التاريخ بقى الناس اللي هم لم يؤمنوا كما ينبغي بالله غنيا. شف بقى ايه اللي حصل لهم؟ وشف كيف استبدلهم رب سبحانه وبحمده 01:00:21

دي آية كونية بنشووف من خاللها غنى الله واستغناه. المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق. ازاي فيها غنى رب سبحانه وبحمده واستغناه هذا ما نتعرف عليه غدا ان شاء الله ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته 01:00:37

وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عنا وصافيك علمني علما ينفعني واجعلني حقا احصبها. فالسنة يوما او صتنبي وباسمائك ايضا ادعوك. فبه اسأل وبها حسني وارزقني حفظ معانيه 01:00:59